المنبر الصوتي

طرق الشيطان في إغواء بني آدم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شكله ايه ؟ لما بيتعامل معنا روى الامام النسائي في سننه بسند صحيح عن سبرة ابن ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه - 00:00:00

اطرقه جمع طريق يعني الشيطان قعد لابن ادم بكل طريق يسلكه رايح لربنا قاعد لك رايح للدنيا قاعد لك اي وجه تتوجه اليه اعد لك فاعلم ان كل خطوة لك - 00:00:27

شيطان ينتظرك بعدد الانفاس شيطان ينتظرك ثم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلات اشياء كبار لتقيس عليها ما بعدها لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر كل طرق الشيطان - 00:00:52

انما ذكر ثلاثة اشياء ضخمة جدا قال ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه وقعد له بطريق الاسلام كافر هو يريد ان يسلم فقال له اتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك - 00:01:16

ودي حاجة صعبة جدا شطر الكفر الموضوع على الارض وشطر البدعة الموضوعة على الارض ان لم تكن كلها هي اتباع سنة الاباء يصعب عليه جدا ان يترك دين ابيه ولذلك - 00:01:45

لقوة اه معنا الاب في نفس الولد رب عميق الجذور في نفس الولد قال الله عز وجل عز وجل فاذا افضتم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم يعني ربنا عز وجل بيقول ازكرني - 00:02:09

كما تذكر اباك هو ربنا عز وجل يضرب المثل بالاب يقول اذكرني كما تذكر اباك الا اذا كان الاب هو اعظم مذكور في نفس الولد اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - 00:02:36

تمام ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى القرشيين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون مهتدون تمام الاباء حاجة ضخمة جدا عند الولد جدا فيأتي الشيطان اذا اردت ان تسلم يقول اتذر دينك - 00:03:02

ودين ابائك واباء ابيك كمان فعصاه فاسلم طيب الصحابة بعد ما اسلموا ماذا طلب منهم ان يهاجروا فقعد له بطريق الهجرة قال اتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - 00:03:31

انت بتهاجر ليه؟ بتسيب ارضك ليه هو فيه افضل من الارض التي ولدت بها لا يمكن تجد مثل البيت الذي ولدت فيه ان شاء الله يكون خص. عارف لو خص - 00:04:08

وبعدين انت بعد كده بقيت دبلوماسي وانا اضرب المسل بالدبلوماسيين عادة لانه باكتر ناس بيلفوا الكرة الارضية دبلوماسي اتنقل من البلد دي للبلد دي للبلد دي على طول بخلاف التاجر بخلاف اي حد - 00:04:25

اكتر واحد بيلف الدنيا دبلوماسي تمام وانت في كل بلد في استراحة وفي قصر بتسكن فيه ووالى اخره ولكن اذا خدت اجازة وحبيت ترجع البلد اللي انت اتولدت فيها تلاقي قلبك سابقك - 00:04:42

قلبك بيسبقك لملاعب سباك تمام وفي قصة رمزية فيها بيت شعر يؤيد هذا ان رجلا من العرب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان كل امرأة لا قادمة وخد البيتين قبال بعض - 00:04:59

المرة الاولى وبيت المرأة الايه؟ التانية يعني ففي الصباحية بتاع المرأة التانية خرجت جارية المرأة الثانية على الباب ووجدت جارية المرأة الاولى جالسة على الباب قبيل بعض فبيترمي علي كلام - 00:05:30

يعني حتى مش الضرابر اللي بانمو كلام الجواري كمان بيرنوا كلام فقالت وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان

فشلتي بتقول ان الراجل ماشي برجلين. الرجل المرأة الاولى والرجل التانية المرأة التانية - 00:05:53
الرجلين مش زي بعض في رجل اتشلت اللي هي المرة الاولى يعني تمام والرجل التانية اللي هي الصحيحة اللي الراجل ماشي بها يعني وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان - 00:06:18
وشلتي ردت عليها جارية المرأة الاولى ويا نعم ما قالت افحمتها قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى - 00:06:35
وحنينه ابدا لاول منزله تمام يعني ازن يعني جابتها لمس اكتاف الشاهد بقى كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزلي دائما المنزل الذي ولدت فيه قلبك يسبقك اذا ذهبت اليه. بخلاف اي بيت بعد كده - 00:06:58
ان شاء الله يكون قصرا منيفا تمام فالشيطان بيلعب على ديت بيقول له اتزر ارضك وسماءك؟ طب هو بيهاجر ليه مضطهد في العادة يعني واسرع الناس هجرة الذين يهربون بدينهم - 00:07:23
هربان بدينه من الفتن فقام قايل له ايه بقى؟ زي الصحابة الاوائل خرجوا هروبا بدينهم من الفتن. لما راحوا الحبشة وبعدين راحوا المدينة فقال له اتذر ارضك وسماءك دي مش هتحوق فيه - 00:07:46
قام جايب له التانية قال وانما مثل المهاجرين كمثل الفرس في الطوال الناس الفلاحين عارفين بقى لما كانوا يسرحوا عشان يأكلوا البهيمة في الغيط والكلام ده والارض بسيم مكان يربطها في وتد - 00:08:04
مصيبة ترعة اعتقد ان كتير منكم فلاحين تمام طيب البهيمة النهاردة لما انت بتربطها في وتد لا حرية ولا محبوسة؟ ها محبوسة او لها حرية هي محبوسة ولا ولا حرية برضو - 00:08:30
حريتها بقدر طول الحبل يعني انت عامل لها الحبل تلاتة متر هي بتتحرك في حدود التلاتة متر خلاص ده اسمه الطول انك انت بتطول للبهيمة. تطول لها يعني تخلي الحبل تلاتة متر اربعة متر - 00:08:58
عشان تاكل قدامها وبعدين تخلص وتمشي كمان مترين تاكل لحد ما تخلص خالص تقوم شايل الوتد دقه قدام شوية عشان تدي لها كمان تلاتة متر قدام خلاص فبيقول له ايه - 00:09:18
قل له طيب ستدعوا ارضك وسماءك ماشي يا عم بس انت اعلم انك لما تذهب الى بلاد الغربة هربان ستفقد حريتك مش هتعرف تنزل من البيت الا انك تجيب حاجتك من - 00:09:33
البقالة وترجع لبيتك تهرب ليه خايف خايف تطلع وتاخد حريتك يقابلك جاسوس عارفك يبلغ عنك فانت حابس نفسك وما لكش حرية انك تطلع وتتفسح وتشم هوا والكلام داهوت عشان هربان من عدو يترصدك - 00:09:52
وباعت وراه الجواسيس ولزلك تلاقي الخايف دايما كل ما يطلع لاي حد ازا لقى حد بيبص له بصة كده بيقول اه عرفني يمشي ويتلفت حواليه خليه راكب سيارة يبص في المراية - 00:10:14
يقوم داخل شارع جانبي لاقي وراه يقوم داخل شارع جانبي ما يطمنش الا اما يسيبه خالص ازا فضل ماشي بقدر الله كده ما يقصد يتابعه ولا يقصد يترصده ولا حاجة. بس ماشي في نفس السكة اللي هو ماشي فيها. يتوقع ان هو بيتابعه - 00:10:28
يعرف سكته فين يفضل هربان يلف يلف يلف يلف لحد ما يختفي منه يعرف ان هو مش عايزه فبقول له كده قل له بقى انت هتترك ارضك وسماءك وتذهب الى مكان - 00:10:45
ستفقد فيه حريتك وحريتك فيه بقدر الحصول على معاشك كالفرس في الطول انت يرضيك عايز مبسوط بكده يعني فعصاه فهاجر تمام طيب بعد ما بيهاجر ايه اللي مطلوب منه؟ الصحابة بعد ما هاجروا. ايه المطلوب منهم - 00:10:57
الجهاد مش ده اللي حصل بالترتيبة كده. اسلم فهاجروا فجاهدوا فلما قعد له في طريق الاسلام ما نفعش جرى وقفله في طريق الهجرة ما نفعش جرى ووقف له في طريق الجهاد - 00:11:21
تمام قال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقاتل فتقتل ادي اول حاجة تقيلة على النفس ان يموت وبعدين وتنكح امرأتك شف بقى مراتك اللي انت بتموت فيها ديت اتجوزي واحد بعدك - 00:11:42

تخيل ها وانت ميت بقى شف بقى تخيل بقى راحت لواحد غيرك وانت بتموت فيها وبتغير عليها وكنت عمال تسمكر الشباك وتحط عليه قفل وتحط على الباب قفل ومش عارف ايه وتاخد منها التليفون وبتاع ومش عايزة تكلم حد - 00:12:09

وعايزها تبقى لك لوحدك وبتاع تخيل بقى وتنكح امرأتك ويقسم ما لك شف بقى انت راجل معك مال قد ايه واخوك كل شوية ييجي يخبط على يا اخويا انا فقير واديني تقول له امشي من هنا وانا اشغل لك ولا ايه - 00:12:27

لا مش هديك حاجة الله طلعت خلفتك كلها بنات ها ولك اخ واخين وتلاتة يعني تقريبا نص لشغلك لاخواتك اللي انت كنت حارمهم في حياتك غصب عنك شف يعني حاجة تفتت الكبد يعني - 00:12:47

عمال يقول له كل دير تقاتل تجاهد هتموت وانت الموت صعب وشف بقى لما تموت ورقبتك تطير وبتاع والكلام ده وبعدين تانكح امرأتك انت عارف يعني دي شيء يضعف النفس جدا - 00:13:11

عند اهل الغيرة والعرب انت عارف العرب بقى يعني كانوا حاجة فزيعة في الغيرة فزيعة يعني ممكن امثل لكم مشهد لامير الخزرج سعد بن عبادة لما جاء هلال ابن مريم رضي الله عنه - 00:13:31

وقال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي قال هلال اربعة شهداء له حد في ظهرك ما كانش نزل بقى ايه ايات الملاعنة بين الرجل وامرأته اربعة شهداء او حد في ظهرك - 00:13:55

فكان قاعد في في المجلس انذاك سعد بن عبادة قال يا رسول الله ادع لكاعا يتفخذها ويلتمس له اربعة شهداء والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح بيقول له انا اسيبه معها واروح الم له اربع شهداء - 00:14:16

وانا اطيق هذا وسيبه معها واروح على مية اذا يهرب اذا يمشي اذا والله يقضي حاجته والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح غير مصفح مش معناه من الصفح والغفران والعفو لأ - 00:14:41

السيف او السكينة لها حد وصفح داء السيف ده الحد اللي بيقطع السطح جنبي الايه؟ السيف كله لا اضربه بصفحه لان الضرب صفح مش هيموته انما اضربه بحده والله ما اعطيه الا السيف - 00:15:02

غير مصفح فقال انظروا ما يقول سيدكم لانه كده بيعارض القرآن الكريم يعارض الايات اللي هي في مطلع سورة النور اللهم او قال والله ما اعطي الا سيف غير النصف قال انظروا ما يقول سيدكم - 00:15:26

قالوا يا رسول الله اعذره فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فجرأ احدنا ان يتزوجها بعده الله يعني المرأة اللي سعد بن عبيدة طلقها انتهت ماتت - 00:15:48

هي وقف على سعد سواء كانت امرأته او كان او طلقها فبيقول له يا رسول الله احزره لا يطيق ان يتزوج امرأة تزوجت قبله ولا يطيق ان يتزوج احد امرأة تزوجها - 00:16:12

بيفكرني بواحد مرة لا يرى المسح على الخفين يرى بطلان الصلاة بالمسح على الخفين فكان اذا صلى اماما كان يقول لا يصلي خلفي ماسح طب وانت مالك طب انت ترى بطلان الصلاة بالمسح على الخفين - 00:16:33

انت ما بتمسحش انت حر. لكن انت ما لك ومال اللي وراك لا يصلي خلفي ماسة تمام يعني ما فيش لا زال اكثر من كده بالنسبة للراجل بتاع الخفين يعني - 00:16:56

واخد بالك وقال عليه الصلاة والسلام تعليقا على هذا ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني لذلك حرم الفاحشة اذا ربنا عز وجل لما حرم الزنا غيرة على عبده - 00:17:07

او على امته ان يزني او تزني تمام قال صلى الله عليه وسلم معقبا على تلات انماط دول انا قلت لك في الاول تلات انماط دول مش المقصود بهم ايه - 00:17:35

كل انماط او كل زروف الشيطان بل اعظمها اللي ممكن يصد المرأة عنها فعلا قال فمن فعل ذلك ايمن عصى الشيطان في هذا كان فمن عرف من فعل ذلك فمات - 00:17:50

كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقسته دابته اي رفسته الدابة فمات كان حقا على

الله ان يدخله الجنة - 00:18:11
اذا ده فعل الشيطان طب ماذا يريد الشيطان منك كل طريق انت ماشي فيه يقف لك يقف لك يقف لك عايز ايه منك بالضبط الشيطان لا يريد منك الا شيئا واحدا - 00:18:31
فقط وهو لا يفقد في الحقيقة يعني لنا هو كل شيء وبه يوزن المرء عند الله يوم القيامة. لا غيره الشيطان يريد انفس مضغة فيك الا وهي قلبك يريد قلبك لا يريد شيئا اخر - 00:18:50
وهذا القلب هو الذي يوزن المرء به يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يؤتى بالعبد السمين البدين فيوضع في الميزان يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:19:14